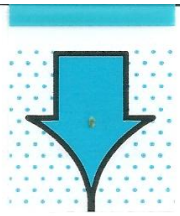

المحاضره الثالثه

الأهداف العامة لتربية التلاميذ المعاقين عقليًّا

تتركز الأهداف الخاصة بتربية التلاميذ المعاقين عقليًّا فى تنمية قدراتهم وتزويدهم بالمهارات التى تزيد من درجة مشاركتهم فى المجتمع، وبصفة عامة نلاحظ أن أهداف تعليم المعاقين عقليًّا لا تختلف فى أصولها الفلسفية عن أهداف التعليم العام، ولكنها تختلف فى درجة التأكيد على الأهداف الخاصة التى تمثل أولويات بالنسبة للمعاقين عقليًّا، وتتمثل الأهداف التعليمية الخاصة بالتلاميذ المعاقين عقليًّا فيما يلى:

- تنمية القدرات العقلية والمعرفية والحركية والحسية.
- اكتسابه للمهارات الأكاديمية الأساسية التى تضم القراءة والكتابة والحساب والمعلومات العامة الأساسية.
- تنمية القدرات اللغوية ومهارات الكلام والتعبير عن نفسه، وعلاج عيوب النطق.
- اكتساب مهارات العناية بالذات والسلامة والأمن والعادات الصحية.
- اكتساب المهارات الحياتية الأساسية التى تؤهله للتفاعل مع المجتمع والاعتماد على نفسه فى الانتقال والشراء، والمواقف الطارئة.
- اكتساب السلوكيات المقبولة اجتماعيًّا.
- تدعيم الصحة النفسية وتنمية ثقته بنفسه وبقدراته.
- تنمية العادات والاتجاهات الاجتماعية السليمة، وغرس القيم الدينية والأخلاقية.
- اكتسابه للمهارات اليدوية الأساسية التى تؤهله للعمل فى المهن والحرف المناسبة.

يلاحظ أن تلك الأهداف تركز على المهارات المعرفية والحياتية والمهنية الأساسية

التى تساعد المعاق عقليًا على التواصل مع المجتمع من حوله، وعلى اتقان مهنة معينة تحقق له الاستقلال المادى والعيش بطريقة مستقلة معتمدًا على نفسه، محققًا فى الوقت ذاته التوافق الذاتى والاجتماعية والمهنى؛ حتى لا يشعر أنه يعيش عالة على المجتمع، وأنه مهمش ولا قيمة له.

وبالتالى فإن هذه الأهداف لا بد أن تنعكس على جميع عمليات مناهج المعاقين عقليًا على المستوى التخطيطى والتنفيذى، وموجهة لجميع القرارات التى يمكن أن تتخذ لعمليات تطوير برامجهم التربوية فى المستقبل.

المبادئ العامة للتدريس للمعاقين عقليًا

نظرًا لطبيعة الإعاقة العقلية؛ فإن الهدف الأساسى من الخدمات التربوية المقدمة للمعوقين عقليًا القابلين للتعليم؛ يتمثل فى تنمية قدراتهم إلى أقصى حد، وتزويدهم بالمهارات المختلفة التى تزيد من درجة استقلاليتهم، ومشاركتهم فى أنشطة المجتمع بهدف تحقيق التوافق الذاتى والاجتماعى؛ لذلك ركزت مناهج التلاميذ المعاقين عقليًا على المهارات التطورية التى ينبغى أن يكتسبها المتعلم عند بلوغه مرحلة النضج، بهدف إعداده للأدوار المطلوب منه القيام بها فى المجتمع مستقبلًا، بما يتناسب مع قدراته وإمكاناته، وقد انعكس ذلك على تبنى مفهوم (المنهج الوظيفى) الذى يعتمد على الخبرات الاجتماعية والبيئية التى يتم اكتسابها بصورة تكاملية من خلال النشاطات التعليمية المختلفة التى تضم أكثر من جانب من جوانب التعلم.

وقد أكد كل من (ويهمان وكرجل Wehmen & Kregel,2004) على أهمية المنهج الوظيفى للمعوقين عقليًا القابلين للتعليم، من خلال الاهتمام بالأبعاد التالية:

١. علاج عيوب الكلام.
٢. عملية الاتصال.
٣. علاج السلوكيات الشاذة.
٤. التعرف على الذات وعلى المجتمع الذى يعيش فيه الطفل المعوق عقليًا.
٥. الدراسات الوظيفية.
٦. التخطيط المالى وكيفية استخدام النقود.

٩. الأمان والصحة واعتناء الشخص بنفسه.
١٠. أساسيات القراءة والحساب (قراءة اللافتات والتوجيهات والإرشادات المرورية، وقراءة الأسعار، وعملية البيع والشراء).
١١. قضاء وقت الفراغ.
١٢. التربية الأسرية والجنسية.

وقد انعكس مفهوم المنهج الوظيفى على جوهر وفلسفة مناهج التلاميذ المعاقين عقليًّا، حيث بدأت تلك المناهج تهتم بتدريبه على المهارات الضرورية التى تتيح لهم فرص التفاعل مع المجتمع من حولهم، وهذه المهارات تم تقسيمها إلى ثلاثة مجالات رئيسة تضم:

- النمو الشخصى Development Personal
- النمو الاجتماعى Social Growth
- النمو المهنى Vocational Growth

وهذه الفلسفة تم التعبير عنها بوضوح فى مناهج التلاميذ المعاقين عقليًّا القابلين للتعليم، التى بدأت تركز على تنمية المهارات الحياتية، على اعتبار أن الهدف الرئيس من برامج التربية الخاصة، هو مساعدة التلاميذ المعاقين على النجاح وتحقيق الإنجاز الشخصى من خلال تركيز المناهج الدراسية على إعدادهم للاشتغال بمهنة معينة بما يحقق استقلاليتهم عن الأسرة، بالإضافة إلى تدريبهم على حل المشكلات التى يمكن أن تواجههم فى المجتمع، بهدف تحقيق التوافق الاجتماعى بالنسبة لهم.

إن المشكلة الرئيسة التى تواجه وضع برامج تدريب وتعليم التلاميذ المعاقين عقليًّا القابلين للتعلم هى أنهم يختلفون فيما بينهم بشكل كبير؛ لأن ما يناسب أحدهم قد لا يكون مناسبًا للآخر، ولكن بصفة عامة نجد أن المناهج التى تُعد للتلاميذ المعاقين عقليًّا يتم إعدادها لتنمية العديد من المهارات بشكل تكاملى، كالمهارات الاجتماعية والأكاديمية ومهارات التخاطب والسلامة والصحة والمهارات الحركية والمهنية

والترويحية، وتعتمد طرق وإستراتيجيات التدريس بصفة عامة على البرنامج التعليمى الفردى (Individualized Education Program)(IEP) الذى يعتمد على تقييم قدرات واحتياجات التلميذ، والتعبير عنها فى صورة أهداف بعيدة المدى، وأهداف قصيرة المدى، وتحديد الخدمات التعليمية المناسبة لتحقيق تلك الأهداف، والجدول الزمنى اللازم للإنجاز.

ويمكن استعراض المبادئ الأساسية لتربية وتعليم المعاقين عقليًّا القابلين للتعلم، وذلك فى ضوء الخصائص العامة التى تميزهم؛ بحيث يمكن أن يسترشد بها معلم التربية الخاصة أثناء قيامه بتطبيق البرنامج التربوى الفردى لكل تلميذ.

وتتلخص تلك المبادئ فيما يلى:

١- للتخفيف من حدة مشكلات ضعف الانتباه والتركيز الذى يعانى منها المعاقين عقليًّا ينبغى العمل على توفير ما يلى:

- استخدام ألوان مناسبة جذابة، أو أدوات ملونة تساعد على زيادة انتباه التلميذ أثناء ممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة.
- استخدام المعلم مساحات واسعة نسبيًّا بين الكلمات والصور، وكتابة الكلمات بحجم كبير وواضح، وزيادة مساحة الهوامش.
- التركيز على الكلمات التى سيتعلمها التلميذ فى الدرس بوضع خط، أو دائرة أو مربع بلون مختلف تحت أو حول هذه الكلمات.
- استخدام الصور والأشكال والرسومات المثيرة لانتباه التلميذ المعاق عقليًّا.
- استخدام مواد تعليمية مجسمة.
- إبعاد التلميذ عن كل ما يشتت انتباهه أثناء عملية التدريس والتدريب.
- جعل فترة التدريب قصيرة بحيث لا تزيد عن (١٥ – ٢٠ دقيقة)؛ حتى لا يعانى التلميذ الإرهاق الذى يؤدى إلى زيادة قابليته للتشتت.

٢- للعمل على تعديل بعض السلوكيات غير المرغوبة لدى التلاميذ المعاقين عقليًّا، قبل القيام بعملية تعليمية، ينبغى العمل على استخدام الأساليب التالية:

- استخدام أساليب التعزيز الإيجابى فى حالة ظهور الاستجابة المرغوبة، مما يؤدى إلى تعزيز هذه الاستجابة ومعاودة ظهورها فى المستقبل، وتشتمل تلك المعززات على (استخدام الأطعمة والحلوى والعصائر التى يفضلها التلميذ، الاستحسان الاجتماعى كالمدح اللفظى واللمسات الدالة على الرضا كالربت على الكتف، أو المصافحة كتعبير عن التقدير، والابتسامة، استخدام بونات، أو فيش التعزيز Tokens التى تعتمد على تجميع النقاط أو القطع البلاستيكية الملونة أو البطاقات، بحيث يمكن لمن يجمع عددًا معينًا منها استبدالها بمعززات أخرى كالهدايا أو ممارسة نشاط يفضله التلميذ.. إلخ)

ولكى يكون التعزيز فعالًا ينبغى مراعاة ما يلى:

❖ أن يعقُب الاستجابة الصحيحة مباشرة.

❖ استخدام جدول تعزيز مناسب مثل: جداول الفترة، أو جداول النسبة.

❖ تحديد المعزز المُفضل لدى التلميذ.

❖ ضبط كمية التعزيز؛ بحيث لا تسبب إشباعًا يؤدى إلى فقدان التعزيز اللاحق لأهميته بالنسبة للتلميذ.

❖ يجب أن يقترن التعزيز بتوضيح سبب تقديمه، كأن تقول له هذه قطعة بسكويت بسبب تلوين الشجرة.

- استخدام بعض أساليب العقاب، وهناك نوعين من العقاب هما: العقاب الإيجابى ويعتمد على تعريض التلميذ لخبرات عقابية منفرة تتناسب مع ما بدر منه من سلوكيات غير مقبولة كالتوبيخ والتأنيب. والثانى يُعرف بالعقاب السلبى، ويعتمد على حرمان التلميذ من أشياء تمثل بالنسبة له أهمية وتحقق له متعة شخصية، كحرمانه من اللعب بالكرة، أو استخدام الحاسب الآلى، وهذه الأساليب تساعد على إقلاع المعاق عقليًا عن السلوكيات غير المرغوبة.

- العمل على معالجة السلوكيات غير المقبولة من خلال عمل خطة للقضاء على تلك السلوكيات عن طريق ما يلى:

❖ مراقبة التلميذ بدقة لتحديد الظروف التى يسلك فيها التلميذ السلوك غير المقبول.

❖ حاول أن تحدد الدوافع التى تدفع التلميذ لعمل مثل هذه السلوكيات.

❖ ضع هدفًا قابلًا للتحقق يساعد على التخلص من هذه السلوكيات.

❖ خطط لتحقيق هذا الهدف من خلال خطوات صغيرة، مع استخدام أساليب التعزيز المناسبة عقب نجاحه فى كل خطوة.

❖ بعد أن يتحسن السلوك ويصبح عادة لدى التلميذ، ينبغى التعامل بصورة طبيعية مع التلميذ.

❖ تحدث إلى الأخصائيين فى مدرستك واستشيرهم فى علاج بعض الحالات كلما دعت الضرورة لذلك.

٣- على المعلم اتباع إستراتيجيات وطرق تدريس تُراعى التدرج فى تقديم الخبرات التعليمية؛ بحيث تتدرج من البسيط إلى المركب، ومن السهل إلى الصعب، ومن المحسوس إلى المجرد، ومن المألوف إلى غير المألوف، والعمل فى الوقت نفسه على تقسيم المهمة إلى أجزاء فرعية متسلسلة، وتدريب المعاق عقليًّا على أداء تلك الأجزاء؛ حتى ينجح فى إتقانها لينتقل بعدها إلى التدريب على مهمة أخرى أكثر تعقيدًا.. وهكذا حتى ينجح فى تحقيق الأهداف المنشودة، وهذه الإستراتيجيات سوف تساعد على تقدم مستوى المعاقين عقليًّا الذين يحملون على ظهورهم تاريخًا طويلًا من الفشل والإحباط نتيجة إخفاقهم المتكرر فى الوصول إلى المستوى المطلوب.

٤- لزيادة دافعية المعاقين عقليًّا للتعلم، وتنمية تقديرهم الذاتى، ومحاولة التغلب على توقعهم الدائم بالفشل فى أى موقف تعليمى، وتوقفهم عن المحاولة عقب الفشل فى أول مرة، فإن على المعلم اتباع ما يلى:

❖ قدم الواجبات التعليمية السهلة قبل تقديم الواجبات الصعبة لتعزيز عملية النجاح.

❖ حاول دائمًا أن يكون النجاح هو محور الموقف التعليمى، وذلك من خلال وضع وتنظيم ما تود أن تعلمه للمتعلم، وأن تتبع طريقة ليتعرف من خلالها إلى الإجابة الصحيحة، وحاول أن تزوده بمفتاح إجابة كلما دعت الحاجة إلى ذلك،

٦- أشارت العديد من الدراسات والبحوث السابقة إلى أن التلاميذ المعاقين عقليًّا لا يستطيعون فهم الأفكار المجردة، وأن تفكيرهم يدور حول هنا والآن، كما يفشلون فى إظهار التفكير التباعدى أو المنتج، ويمكن للمعلم اتباع ما يلى للتغلب على تلك المشكلات:

- ❖ عند تدريسك للمفاهيم المجردة عليك أن تركز على تقريب تلك المفاهيم من خلال الأمثلة والتشبيهات المرتبطة بحياة المعاق عقليًّا.
- ❖ العمل على استخدام أشكالٍ بصرية؛ لكى ينجح التلميذ فى إجراء المقارنات والتمييز بين الأشياء.
- ❖ نقل التعلم وتعميم الخبرة، وذلك عن طريق تقديم نفس المفهوم فى مواقف متعددة.

٧- على المعلم تقديم المساعدة فى البداية للتلميذ المعاق عقليًّا، ثم تقليل حجم تلك المساعدة بصورة تدريجية، وتختلف طبيعة المساعدات وفقًا لطبيعة الموقف التعليمى، ففى بعض المواقف يحتاج التلميذ إلى مساعدات لفظية فى صورة تلميحات، وفى مواقف أخرى يحتاج إلى مساعدة جسمية مثل: تدريبه على إمساك القلم بطريقة صحيحة، ويتم بعد ذلك تخفيف تلك المساعدات بطريقة تدريجية؛ حتى يتعود التلميذ الاعتماد على نفسه بطريقة مستقلة.

٨- على المعلم استغلال ما يُعْرف بقدرة التلاميذ المعاقين على التعلم العفوى غير المقصود، وذلك بوضع الملصقات التوضيحية على أكبر عدد ممكن من الأشياء الموجودة داخل الفصل مثل: الأبواب، النوافذ، الصور.. إلخ، ويمكن أن تضع أنت وتلاميذك ملصقات بأسماء الأغراض المختلفة الموجودة فى الصف. استعمل اللغة أو اللغات التى يستخدمها الأطفال مثلًا، المكتب والكرسى وأسماء الأطفال على طاولاتهم، واللوح، والأرقام المرتبطة بالأشياء، إلخ. وبهذه الطريقة يمكن للمفردات أن تكتسب بواسطة النظر دون حاجة إلى دروس إضافية لتعلمها، وعلى المعلم ألا يخشَ من تقديم خبرات غنية للتلاميذ المعاقين عقليًّا؛ لأنه فى بعض الأحيان نجد أن أكثر المعلومات التى يحصل عليها التلاميذ تكون من هذه الخبرات التى لا تدخل فى حساب المعلم.

وحاول أن تقلل من عملية الاختيار بين الأشياء، ومثال ذلك: إذا سألت الطفل أين اللون الأحمر؟ عليك أن تعمل على وضع اختيارين فقط، أبيض وأحمر، ولا تزيد لونًا ثالثًا، وعليك ألا تترك الطفل فى حالة تردد ولكن حاول أن تساعده على تحقيق النجاح.

- ❖ أطلع التلميذ على نتائج تعلمه وتقدمه أولًا بأول.
- ❖ قدم المواد التعليمية وفقًا لتسلسل منطقى.
- ❖ لتكن مطالبك من التلميذ المعاق عقليًا واقعية وتتناسب مع قدراته.
- ❖ لا تظهر الرضا عن أداء التلميذ عندما يكون أقل من مستوى قدراته الحقيقية، وهذا يتطلب تحديد أقصى مستوى أداء يجب أن يصل إليه التلميذ، فإذا كانت المهمة التعليمية سهلة جدًا بالنسبة للتلميذ فلن يساعده هذا على بذل الجهد، وإذا كانت صعبة فسوف تصيبه بالإحباط.
- ❖ استخدم التعزيز بشكل فعال ومستمر.
- ❖ ضع أهدافًا مناسبة يمكن الوصول إليها.
- ❖ أشرك التلاميذ فى اتخاذ القرارات والاختيار.
- ❖ عبر عن الثقة فى التلميذ واحرص على تشجيعه.
- ❖ ساعد المتعلم على تبنى مفهوم واقعى عن ذاته.
- ❖ ساعد الأهل على تبنى مفهوم واقعى نحو طفلهم المعاق.
- ❖ ساعد المتعلم على تحمل المسئولية.
- ❖ ضع مخططًا على هيئة رسم بيانى يوضح مدى تقدم التلميذ فى المهارات المختلفة.

المحاضرة الرابعة

٥- للتغلب على مشكلة صعوبة تمكن المعاقين عقليًا من نقل ما سبق لهم أن تعلموه إلى مواقف تعليمية جديدة وهو ما يُعرف (بانتقال أثر التدريب Transfer of Training) فإن على المعلم عمل ما يلى:

- ❖ علم التلميذ المعاق عقليًا باستخدام وسائل وأدوات سوف يستخدمها فى حياته الواقعية مثل: استخدام النقود الحقيقية بدلًا من صور النقود.
- ❖ استخدم الصور والأشكال إذا تعذر توفير خبرات حقيقية من الحياة، لتوفير خبرات أكثر واقعية ووظيفية.

٩- تكرار وإعادة الشرح وتقديم الخبرة التعليمية أكثر من مرة وبأكثر من طريقة، وعلى فترات، وتوزيع الممارسة، مبدأ أساسى ومهم فى تعليم التلاميذ المعاقين عقليًّا، وذلك للتغلب على مشكلات ضعف التحصيل وصعوبة التذكر لديهم؛ لذا يُنصح بوضع السبورات واللوحات الإضافية داخل حجرة الدراسة لاستخدامها فى إجراء المراجعات بصفة دورية.

١٠- التأكيد على استخدام التعليم العيانى المرتبط بالخبرات الحسية المباشرة؛ لأن التلميذ المعاق عقليًّا يجد صعوبة فى تعلم المفاهيم المجردة، واكتساب الخبرات التعليمية التى تبعد عن مشاهدته؛ لذلك فعلى المعلم التركيز على الخبرات الحسية المباشرة التى تعتمد على الصور والنماذج والمجسمات والعينات، والأفلام التعليمية، والوسائط التفاعلية المتعددة، بالإضافة إلى وضع خطة محددة لعمل زيارات ورحلات ميدانية للبيئة المحلية، فزيارة التلميذ المعاق عقليًّا لحديقة الحيوان ورؤية الحيوانات على الطبيعة أفضل من رؤيتهم من خلال الصور، مع التأكيد على ضرورة تخطيط تلك الزيارات تخطيطًا جيدًا بحيث يستفيد التلميذ المعاق عقليًّا من التفاعل المباشر مع مكونات البيئة المحلية المختلفة.

وعلى معلم التربية الخاصة أن يراقب ما يفعله تلاميذه عند دخولهم الصف فى الصباح؟ لا بد أنّهم ينظرون إليك (الرؤية)، ويصغون إليك (الصوت)، ويراقبون ما تفعله أنت والآخرون (الحركة). إنهم يتعلّمون!

وهذه الحواس الثلاث – الرؤية والصوت والحركة – كلّها مهمة فى مساعدة التلميذ على التعلّم، ذلك أن التلاميذ ذوى الإعاقات يتعلمون بالطريقة نفسها مثل العاديين، غير أن التلاميذ المعاقين قد يتعلّمون بصورة أبطأ من أقرانهم العاديين، نظرًا إلى أن إحدى هذه الحواس – السمع أو البصر أو الحركة – قد تكون محدودة عندهم.

وقد تعلمنا على مر السنين أن حوالى ٣٠٪ من الأطفال يتعلّمون بنجاح عندما يسمعون شيئًا، و٣٣٪ عندما يرون شيئًا، و٣٧٪ عن طريق الحركة. ويقول أحد الأمثال الصينية القديمة: **"أسمع فأنسى، أرى فأتذكّر، أفعل فأفهم"**، وهذا الأمر بالغ الأهمية،

فإذا علّمنا أطفالنا بجعلهم يستمعون إلينا، فإنّ حوالى ثلثهم فقط سوف يتعلّم شيئًا، وهو الأمر ذاته عندما نطلب منهم أن يدونوا شيئًا ما فى دفاترهم.

١١ - على المعلم التمهل وعدم استعجال ظهور الاستجابة سريعًا من التلميذ المعاق عقليًّا؛ لأنه من المعروف أن زمن الرجع لدى التلاميذ المعاقين عقليًّا أطول منه لدى العاديين؛ لذا يحتاج إلى وقتًا أطول حتى يتمكن من الاستجابة للسؤال أو للمثيرات الأخرى المتضمنة فى الموقف التعليمى، مما قد يوحى للمعلم أن التلميذ غير قادر على الاستجابة الصحيحة، لذا على المعلم إعطاؤه الوقت الكافى للتفكير وتشجيعه على الاستجابة من خلال التلميحات والإيماءات المشجعة على استمرار المحاولة.

١٢ - على المعلم أن يعمل على توفير ما يُعرف (بالموقف الودود) حيث أشارت الدراسات إلى أن الطفل يصبح أكثر قدرة على التعلم والتفاعل فى الموقف التعليمى عندما يتعامل مع معلم يحبه ويحترمه؛ لذلك يحتاج المعلم إلى توطيد العلاقة بينه وبين التلميذ المعاق عقليًّا، وعليه فى بعض المواقف أن يقيم علاقة تعتمد على التفاعل الجسمى خاصة مع التلاميذ المعاقين عقليًّا صغار السن، كأن يمسك بيد الطفل ويمشى معه مثل أى صديقين، وعلى المعلم أن يتعرف على ما يحبه الطفل من ألعاب ويجعل من هذه الألعاب مدخلًا لإقامة علاقة متينة معه، تمهد الطريق لتعليم وتعلم أكثر فاعلية.

١٣ - التنوع فى استخدام طرق وإستراتيجيات التدريس، والنشاطات التعليمية، لجعل عمليتى التعليم والتعلم ممتعة وشائقة؛ حتى لا يتسرب للتلميذ المعاق عقليًّا الملل، وينصرف عن المشاركة فى الموقف التعليمى، ومن الطرق والإستراتيجيات التى تتناسب مع طبيعة المعاقين عقليًّا، والتى يمكن أن يستخدمها المعلم ما يلى:

- ❖ طريقة التعليم الفردى.
- ❖ تعليم الأقران.
- ❖ تحليل المهمة.
- ❖ طريقة النمذجة من خلال قيام المعلم بعرض نموذج أمام التلميذ ليمكنه تقليده.

❖ المحاولة والخطأ.

❖ تمثيل الأدوار.

❖ استخدام مسرح العرائس.

❖ استخدام القصص.

❖ استخدام الألعاب التعليمية.

١٤ - على المعلم مراعاة أن تكون التعليمات اللفظية التي يوجهها إلى التلاميذ المعاقين عقليًّا واضحة وبسيطة مع إعادتها من وقت لآخر، وأن يعتمد على الأداء أكثر من اعتماده على اللفظية، وعليه أن يشجع التلميذ على التعبير عن نفسه، والتحدث عما يشاهده من صور وأشكال، وما يمر به من خبرات؛ لأن ذلك يساعد على زيادة مفرداته اللغوية، ويزيد من فهمه، ويساعد على تذكره للخبرات التعليمية.

١٥ - تنظيم الخبرة والموقف التعليمي بحيث تتضمن أكثر من مهارة ليتم تقديمها بصورة متكاملة، فيمكن للموقف التعليمي أن يتضمن نشاطًا حركيًّا، ونشاط مهارات عناية بالذات، ومهارات أكاديمية، ومهارات لفظية... إلخ. مع مراعاة ربط هذه المهارات بطريقة منظمة.

١٦ - الانطلاق في عملية التدريس من المألوف أو المعروف، وذلك لترسيخ المعلومات في ذهن المتعلم مثال: لتعليم اللون يمكن أن نقول له اللون الأخضر هو لون العشب، واللون الأبيض هو لون السكر، واللون الأحمر هو لون الطماطم.. إلخ.

١٧ - العمل على تنويع الأنشطة بحيث تجعل التلميذ نشطًا في كل المواقف التعليمية، على أن تكون من النوع الذي يثير الاهتمام، مع ضرورة تقديم الخبرات والمعارف المناسبة للطفل المعاق عقليًّا.

١٨ - إعادة النظر في الخطة أو البرنامج؛ حتى يتمشى مع قدرات الطفل المعاق عقليًّا وميوله للعمل على دفعه للنجاح، فالنجاح يؤدي إلى مزيد من النجاح.

١٩- ربط الدراسة باللعب؛ أى الجمع بين اللعب والتسلية والترفيه، ويمكن للمعلم استخدام الموسيقى والحركات الإيقاعية والأغانى والأناشيد فى عملية التعليم؛ حيث يستمتع التلاميذ المعاقون عقليًّا بالموسيقى بقدر استمتاع الآخرين بها، وكثيرًا ما ينضم التلاميذ الذين يعانون الخجل والانطواء إلى التلاميذ الآخرين فى الموسيقى والغناء، وكثيرًا ما يقوم التلاميذ المتأخرون فى الكلام بغناء بعض الكلمات قبل تمكنهم من النطق بها، ويمكن للمعلم الاستعانة ببعض الأناشيد فى تدريب التلاميذ على ترديد الحروف الهجائية والأرقام الأساسية أو تعريف التلاميذ ببعض قواعد السلوك من خلال كلمات تلك الأغانى التى يرددونها بشكل جماعى على إيقاع معين، مما يساعد على حفظها وترديدها باستمتاع، لذا يُفضل مشاركة التلاميذ المعاقين عقليًّا فى حصص الموسيقى من خلال العزف على الآلات الموسيقية أو الغناء.

٢٠- تشجيع الأطفال المعاقين عقليًّا على القيام بالعمل بمفردهم، واعتمادهم على أنفسهم قدر الإمكان.

٢١- على المعلم تشجيع الأطفال المعاقين عقليًّا الذين ينسحبون من المشاركة فى الأنشطة الجماعية، وذلك من خلال إتاحة الفرصة أمامهم للمشاركة التدريجية فى الأنشطة التى يميلون إليها.

٢٢- على معلم التربية الخاصة البدء بجزء صغير والبناء على أساسه من خلال تقسيم المهارة المستهدَفة إلى وحدات صغيرة أو تصرّفات بسيطة، ومن ثمّ نبنى من هذه الأجزاء المهارة الكاملة. وعلى المعلم تقليل حجم الصعوبات؛ بحيث نتبع المهمّات من الأسهل إلى الأصعب، وألا نعطى التلميحات إلا عند الضرورة.

٢٣- زود التلميذ بالتغذية الراجعة؛ حتى يعرف ما إذا كانت إجابته صحيحة أو خاطئة.

٢٤- التخطيط للدرس يجب أن يكون منظمًا؛ بحيث يعتمد على الانتقال من خطوة إلى خطوة أخرى ترتبط بما سبق وتمهد لما يلى من خطوات، واحرص على ألا

تُعلم التلميذ أكثر من خبرة جديدة فى وقت واحد، وحاول تقسيم المهمات الجديدة إذا كانت طويلة إلى خطوات صغيرة، واجعل التلميذ ينفذ الخطوة بعد الخطوة، وقدم المساعدة كلما دعت الضرورة.

٢٥- ينبغى أن تُبنى الدروس حول "أفكار أساسية" بدلًا من أن تكون مجموعة معلومات غير مترابطة.

٢٦- قبل أن يبدأ المعلم موضوعًا جديدًا، عليه أن يسأل كلّ التلاميذ عمّا يعرفونه أصلًا عن هذا الموضوع. فعندما يطرح عليهم هذا السؤال، يساعدهم فى بناء الصلة مع الموضوع إذا كان مألوفًا لديهم، وفى فهم المعلومات والتعلّم بسرعة. وربّما يكونوا قد تعلّموا قدرًا كبيرًا ممّا يعرفونه عن الموضوع خارج الصف، فى منازلهم أو فى مجتمعهم. فهذه المعلومات تساعدنا فى ربط ما يعرفونه مسبقًا من حياتهم اليومية بالمعلومات الجديدة التى نحاول أن نعلّمهم إيّاها. وقد يكون بعض التلاميذ "خبيرًا" فى بعض الموضوعات، مثل صيد السمك أو زراعة النباتات، فينبغى أن نعطى هؤلاء الأطفال الفرصة ليقدّموا ما يعرفونه ويفيدوا سائر تلاميذ الصف.

٢٧- الإعاقة لا تعنى ترك التلميذ حرًّا بلا ضوابط أو عدم مساءلة، أو حماية بشكل زائد عن الحد؛ لذلك لا ضرر من أن يتعرض التلميذ أحيانًا لبعض المعاناة، وإن ترتب على ذلك بعض الإحباط؛ لأننا نعده للحياة، والحياة فى حد ذاتها مليئة بالتحديات.

٢٨- عدم السخرية من التلميذ المعاق عقليًّا أو الاستخفاف به، أو التقليل من أى جهد يبذله، مع ضرورة التحلى بالصبر مهما تباطأت استجابته فى المواقف التعليمية المختلفة، وكن على يقين من أن التلميذ سوف ينمو ولكن ببطء؛ حتى لا تبالغ فى *مستوى توقعاتك*.